

# وجهة النظر

## المواد المطلوبة:

- ← طابة
- ← غرض يُمكن رؤيته من زوايا مختلفة
- ← ورقة الاختبار المعتقد الأساسي السليبي



## أهداف الدرس

- ← أن يعرف الشباب: مفهوم وجهات النظر، وكيف يؤثر ذلك على آراء الأفراد وتفسيراتهم.
- ← كيف تتنوع وجهات النظر مع تنوع الخبرات والتجارب والقيم والخلفيات.
- ← أهميّة التعاطف مع الآخرين، وتشجيعهم على تقدير وجهات النظر المختلفة.
- ← أهميّة التعمق في الأمور، وتوسيع آفاقهم، والسعي نحو غايات أعلى لفهم وتقدير وجهات النظر المختلفة.

## إرشادات عامّة:

- ← أكد للشباب أنّ جميع ما يتمّ مشاركته خلال الجلسة سيبقى سرّيًا تمامًا ولن يُشارك مع أيّ طرف خارجي.
- ← وضح أنّ الجلسة هي مساحة آمنة للتعبير، ولن يتمّ الحكم على أيّ شخص بناءً على آرائه أو مشاركاته.
- ← ذكّر الشباب بأهميّة احترام خصوصيّة المشاركين، وعدم مناقشة تجارب الآخرين خارج الجلسة دون الحصول على إذن مسبق.
- ← ذكّرهم بأهميّة قبول واحترام آراء الآخرين، حتّى لو كانت مختلفة عن آرائهم.
- ← أوضح أهميّة عدم استخدام لغة سيئة تجرح المشاعر، بالمقابل شجّع على استخدام لغة تواصل إيجابية مشجّعة.
- ← إذا لم تكن تعرف الإجابة على أسئلتهم، من الجيد البحث عنها لاحقًا أو توجيههم إلى مختصّ للحصول على الإجابة.

المقدّمة - لمحة عامة - (٥ دقائق) |

كسر الجليد - لعبة رمي الكرة - (٦ دقائق) |

نشاط تعليمي - الخيارات والوهم النظري - (١٠ دقيقة) |

دراسة الحالة - قصّة لارا وجواد - (١٥ دقيقة) |٣-

فكرة روحية - انظر للأعلى - (٤ دقائق) |٣

الدائرة الانعكاسية - تطبيق المنظور - (٨ دقائق) |٤

الخلاصة - دقيقتان |٤

← كلّ ما هو مكتوب باللون الأخضر هو المحتوى الذي سيشاركه ميسّر الدّرس مع الشباب عبر أجزاء البرنامج المختلفة.

← كلّ ما هو مكتوب باللون البنيّ هو تعليمات وإرشادات لميسّر الدّرس، لمساعدته على تقديم البرنامج بخطوات منتظمة.

## مقدمة (٥ دقائق)

رَّحَّبَ بالشَّباب، وعرَّفهم عن نفسك في حال لا يعرفوك، ثمَّ اشرح لهم عن هدف البرنامج.

هذا البرنامج صُمِّمَ خصيصًا للشَّباب، كمساحةٍ لنا للتعلُّم والنَّمو وتحديد مساراتنا في الحياة. في المجتمع، هناك العديد من العوامل المُختلفة التي تُحدِّد حياتنا، مستقبلنا، ورجولتنا، وقد يكون ذلك مُحيرًا، ولكن هنا سنتعلَّم معًا كيف يُمكننا كرجال أن نكون مجهِّزين بالأدوات اللازمة لتحديد مساراتنا الخاصَّة وأن نكون الرِّجال الذين يحتاجهم مجتمعنا. خلال وقتنا مع بعضنا البعض سنتناول الكثير من المواضيع المهمَّة لنا، والتي قد لا نجد من يَعلمنا إياها.

## لعبة كسر الجليد (٦ دقائق)

هذه اللُّعبة تهدف إلى كسر الحواجز في بداية الدَّرس، ممَّا يُسهِّل عليك كُميسر التَّواصل مع الشَّباب وتشجِّيعهم على التَّقارب.

قم برمي الكرة عشوائيًا للشَّباب، وعلى الذي يُمسك بها أن يقول اسمه وأن يذكُر هواية أو نشاط يحبُّ أن يفعله، ثمَّ يُعيدها إليك، لتشارك اسمك أيضًا ونشاط تحبُّ أن تفعله، ومن ثمَّ ارميها إلى شخص آخر، حتَّى تتعرَّف على الجميع.

إذا كنت تعرف الشَّباب مُسبقًا، تخطِّ فقرة ذكر الأسماء وانتقل مباشرةً إلى فقرة التَّعرَّف على هواياتهم.

## شرح الدَّرس (٢٥ دقيقة)

### نشاط تعليمي - الخيارات والوهم النظري (١٠ دقائق)

في هذا النُّشاط، عرَّف الشَّباب على مفهوم التَّنوع في وجهات النَّظر وكيف يمكن أن يرى الأشخاص الأمور بطرق مختلفة بناءً على موقعهم أو تجربتهم. الهدف هو مساعدتهم على فهم أنَّ اختلاف الرؤية لا يعني الخطأ، بل يضيف غنى للتجربة الإنسانية.

← اطلب من الشَّباب الجلوس في نصف دائرتين، بحيث تكون كلُّ نصف دائرة على جانب مختلف من الغرفة.

← ضع في المنتصف غرضًا بيدو مختلفًا عند النَّظر إليه من كلِّ جانب (مثل أيِّ لعبة، مكعَّب روبيك، إطار...).

← أعطهم دقيقتين لتأمَّل الغرض ومحاولة حفظ تفاصيله.

← اطلب من كلِّ واحد منهم أن يضع ورقة وقلم أمامه ويرسم ما شاهده بمفرده.

بعد انتهاء الرِّسم، افتح نقاشًا مع الشَّباب واسألهم:

• من يظنُّ أنَّ لديه الرِّسم الأكثر دقَّة؟

• هل هناك من يرى الاختلافات بين الرِّسومات؟

اشرح لهم أنَّه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة. لأنَّ كلَّ شخص رأى الغرض من زاوية مختلفة.

### دراسة الحالة - قصَّة لارا وجواد (١٥ دقيقة)

في هذا التَّمارين، ستشارك قصَّة مع الشَّباب وتناقشها معهم لمساعدتهم على مشاركة أفكارهم. أخبرهم القصَّة كالآتي:

مؤخرًا، وجدت نفسي في حيرةٍ. لديَّ صديقان، لارا وجواد. نحن أصدقاء منذ أكثر من ٨ سنوات، ولكن قبل أسبوعين،

دخل الإثنان منهما في شجار. لارا وجواد يمزحان كثيراً، ودائماً يسخران من بعضهما البعض من أجل التسلية. تسخر هي من قامته ويسخر هو من مظهرها. يمكنكم القول إنهما لا يفترقان ويتفقان كثيراً. كان كل شيء على ما يرام حتى في يوم من الأيام، كانا لارا وجواد يتسكعان مع صديقة أخرى، وكالعادة بدأت لارا في السخرية من قامته جواد. ولكن، هذه المرة، غضب جواد بشدة، ورد بإهانتها بشكل حاد مُشيراً إلى وزنها، وجهها، ومظهرها العام. تفاعنت لارا وشعرت بالإحراج والانزعاج. غادرت دون أن تقول أي شيء له.

لارا وجواد جاء إليّ، أخبراني بما حدث، ولم أكن متأكداً من كيفية تحديد من كان على صواب. أخبروني أنتم، ما رأيكم؟ من تعتقدون أنه كان على صواب؟

### استمع لأجوبة الشباب، ثم أكمل:

هل يمكننا حقاً تحديد من على صواب دون سماع القصة كاملة؟ لكلٍ منهما وجهة نظر مختلفة، وفقاً للارا، كانت ردة فعل جواد مبالغ بها وغير ضرورية تماماً. لقد اعتادا دائماً على السخرية من بعضهما البعض، فلماذا يغضب فجأة الآن؟ ليس لديه الحق. وحتى لو كان الأمر كذلك، فإن ما قاله كان جارحاً وغير لائق. ما رأيكم في وجهة نظرها؟

### استمع لأجوبة الشباب، ثم أكمل:

حسناً، لكن ماذا عن وجهة نظر جواد؟ يتبين أن الصديقة الذي كانا لارا وجواد يقضيان الوقت معها كانت فتاة مُعجب بها جواد. عندما سخرت لارا منه أمامها، وهذا استفزّه. شعر بعدم الثقة بشأن قامته، وبالتالي كانت ردة فعله كذلك. من وجهة نظره، لم يكن يجب على لارا أن تسخر منه أمام تلك الفتاة، خاصةً عندما تكلمت عن صفة جسدية. الآن بعد أن عرفتم وجهتي النظر، ما رأيكم؟

### استمع لأجوبة الشباب، ثم أكمل:

كما ترون، لكلٍ من لارا وجواد وجهات نظر مختلفة. حتى نحن هنا في الغرفة لدينا وجهات نظر مختلفة حول ما حدث بينهما، ومن على صواب ومن على خطأ. النقطة هنا ليست من هو على صواب أو خطأ، ربّما كلاهما على خطأ بطريقةٍ ما، وربّما كلاهما على صواب بطريقةٍ أخرى. على أيّ حال، عندما نواجه أي موقف أو نزاع، علينا أن نحاول فهم وجهات النظر المختلفة قبل أن نتفاعل. كلٌّ من لارا وجواد غير مدركان عن سبب تصرف الآخر بهذه الطريقة. هذا ما يجب أن تتعلّمونه اليوم، أن تلاحظوا الأشياء التي لا يلاحظها الآخرون.

برأيكم، ماذا كان سيحدث لو أنّ لارا أخذت في الاعتبار وجهة نظر جواد، أو لو أنّ جواد أخذ في الاعتبار وجهة نظر لارا؟

## استمع لأجوبة الشباب، ثم أكمل:

في النهاية، أجرا لارا وجواد حوار حيث فتح كلٍ منهما قلبه وشارك وجهة نظره. هذا ساعدهما على فهم بعضهما البعض وتعلّم أشياء عن بعضهما لم يكونا يعرفانها. الآن، تعرف لارا أنّ جواد يفضّل عدم السّخرية من قامته أمام الناس، وهي حتّى يمكنها أن تساعد على التغلّب على هذا الشّعور بعدم الثقة. أصبحت الآن صديقة أفضل له. أمّا جواد، فأصبح يعرف حدوده مع لارا وأن لا يبالغ في مزاحه. أصبح الآن صديقًا أفضل لها. لم يعودا مستاءين. اشرح للشباب ما يلي:

النّظر بشكلٍ أوسع: نكتسب منظورًا أوسع عندما ننظر أبعد، آخذين بعين الاعتبار السياق الأكبر والصورة الكاملة التي تشكّل المشكلة. مثال: كان عليّ أن أنظر بعمق وأفهم وجهتي نظر لارا وجواد للحصول على الصورة الكاملة وفهم أفضل.

النّظر الأعمق: الفهم الحقيقي يأتي عندما ننظر بعمقٍ إلى قلب الشخص، نتجاوز السّطح ونرى أفكاره ومشاعره وتجربته. كان على لارا وجواد أن يتوصلا، وكان على كل منهما أن يفهم وجهة نظر الآخر.

## فكرة روحية: انظر للأعلى (٤ دقائق)

إن كنت بموقع يسمح لك مشاركة الفكرة الروحية التالية شاركها مع الشباب.

من المهمّ أن ننظر بعمق وبتوسع، لكن الأهمّ هو أن ننظر إلى الأعلى، أي نحو الله، للحصول على منظور أبعديّ. هذا المنظور يدعونا لنعيش حياتنا بتركيز على الأبدية، وليس فقط على ما نراه في العالم. فالسؤال الأساسي هو: أين قلبك؟ هل هو على طريق الله أم على الأمور الزائلة؟ عندما نركّز على الأبدية، نرى الأمور من منظور الله الحكيم، ممّا يساعدنا على اتخاذ القرارات الصّائبة. بدلاً من معالجة مشكلاتنا بطرقٍ دنيوية، فلنسأل: ما هو رأي الله؟ اعتمد على منظور الله في توجيه أفكارك وقراراتك.

## الدائرة الانعكاسية (٨ دقائق)

هذه الفقرة توفر فرصة للشباب للتأمل والتفكير في كل ما تمّ تعلّمه خلال الدرس. شارك معهم أسئلة التأمل وأعطهم وقتاً للتفكير فيها، مع التأكيد على أنه لا داعي لمشاركة الإجابات علناً إلا إذا رغبوا في ذلك. شجّع الشباب على المشاركة دون خجل، سواء بمشاركة اقتباسات، تجارب شخصيّة، أو إجابات بسيطة. أكد أنّ كل مشاركة مُقدّرة ولا يوجد جواب صحيح أو خاطئ. كذلك، أوضح للشباب أنه يمكنهم التحدّث معك على انفراد إذا فضّلوا ذلك لأيّ استفسارات أو لمشاركة أفكار بشكل خاص.

### الأسئلة:

- أين يمكنني تطبيق هذا المنظور في حياتي الشخصيّة؟
- فكّر في مشكلة في حياتك. كيف ستنظر إليها بعمق واتساع وارتفاع؟
- عندما تعرف أنّ الناس لديهم وجهات نظر مختلفة، كيف يمكن أن يكون ذلك شيئاً إيجابياً عند حلّ المشكلات؟

## الخلاصة (دقيقتين)

قبل الختام، قم بتوزيع ورقة اختبار "المعتقد الأساسي السّلبى" على كل طالب. ثمّ اشرح لهم أنّهم يجب أن يملأوا الورقة وأن يحسبوا النقاط بناءً على إجاباتهم. ثمّ ذكرهم بأهميّة إحضار الورقة معهم إلى الدرس المُقبل، لأنّها ستكون جزءاً من النقاش. أخبرهم أن يجيبوا على كلّ سؤال بناءً على مشاعرهم تجاه أنفسهم، لأنّ إجاباتهم ستظلّ خاصّة ولن يراها أحد. وضح لهم أنّه للحصول على أفضل نتيجة وللتعرّف على أنفسهم بشكلٍ أعمق، من المهمّ أن يجيبوا بصدق وأمانة. لا يوجد فائز أو خاسر هنا، الهدف هو فقط فهم أنفسنا بشكلٍ أفضل.

اشكر الشباب على انتباههم ومشاركتهم القيّمة. كن متاحاً لهم بعد الدرس وأخبرهم أنّك موجود لدعمهم والاستماع لهم في أيّ موضوع قد يرغبون في مناقشته.